حرف القاف

ابن قاحم = عبد الله بن مطلق بن فهيد النجدي (ت نحو ١٣٦٠ هـ).

قادر بخش السهسرامي (*)
(١٢٧٣ - ١٣٣٧ هـ)

الشيخ العالم الفقيه: قادر بخش بن حسن علي الحنفي السهسرامي، أحد العلماء المذكّرين.

ولد سنة ثلاث وسبعين ومئتين وألف ببلدة «سهسرام».

وقرأ على والده وعلى المولوي أحمد حسين السهسرامي والقاضي نور الحسين الگهاتوي، ثم سافر إلى «مرزاپور» وأخذ عن السيد معين الدين الكاظمي الكروي، ثم دخل «لكهنؤ» ولازم العلامة عبد الحي بن عبد الحليم الأنصاري اللكهنوي وقرأ عليه أكثر المطولات من الكتب الدراسية، وبعضها على مولانا محمد نعيم بن عبد الحكيم الأنصاري اللكهنوي، ثم سافر إلى «پاني پت» و«مرادآباد» وأسند عن شيخنا القارىء عبد الرحمٰن الپاني پتي وشيخنا الإمام فضل الرحمٰن بن أهل الله البكري المرادآبادي، ثم سافر إلى الحجاز فحجّ وزار وأسند عن السيد أحمد بن زين دحلان الشافعي المكي وعن الشيخ حبيب الرحمٰن الردولوي المهاجر.

ثم رجع إلى الهند وولي التدريس والموعظة بكهگرة - بفتح الكاف وسكون الهاء بعدها كاف عجمية ثم راء هندية - وهي قرية جامعة من أعمال «پورنيه».

ومن مصنفاته:

- **«التقرير المعقول في فضل الصحابة وأهل بيت الرسول».**
- **«الأربعين في إشاعة مراسم الدين».**
- **«ضرب القادر على رقبة الواعظ الفاجر».**
- **«رفع الارتياب عن المغتربين بشرف الأنساب».**
- **«غاية المقال في رؤية الهلال».**
- **«تحفة الأتقياء في فضائل آل العباء».**
- **«جور الأشقياء على ريحانة سيد الأنبياء».**

مات في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة وألف.

القادري = مَحْمَد بن قاسم بن محمد الفاسي (ت ١٣٣١ هـ).

القاري = أحمد بن عبد الله القاري بن محمد بشيرخان (ت ١٣٥٩ هـ).

القاري = عبد الحفيظ بن عثمان الحنفي الطائفي (بعد ١٢٩٨ هـ).

قاسم البحر (**)
(١٣١٤ - ١٣٩٧ هـ)

المعمر، العالم الفاضل، السيد النابه: السيد قاسم بن أحمد بن عبد القادر بن علي البحر الفقيهي الشافعي.

ولد بمدينة بيت الفقيه سنة ١٣١٤ هـ.

وقرأ القرآن الكريم على أخيه محمد بن أحمد برواية قالون، ثم شرع في القراءة على والده وبعض علماء بيت الفقيه، وفي سنة ١٣٣٦ هـ هاجر إلى مدينة زبيد

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٣٣٠ - ١٣٣١.

(**) «تشنيف الأسماع» لمحمود سعيد ص: ٤٤١.

وأخذ عن أعيانها كالسيد المفتي سليمان إدريسي، وأخيه السيد أحمد، والشيخ محمد بن عبد الباقي خليل، والسيد محمد بن الصديق البطاح، والشيخ داود بن عبد الله المرزوقي، والشيخ سليمان بن داود السالمي، والشيخ محمد بن أحمد السالمي وغيرهم.

درس في زبيد وبيت الفقيه، وتقلد وظيفة الكتابة بالمحكمة الشرعية ببيت الفقيه، وفي سنة ١٣٩٢ هـ وفد مدينة زبيد وحط رحله عند آل السالمي، واعتنى بالتدريس.

وقد انجب أولاداً فضلاء، اشتغل بالعلم منهم واشتهر ولداه: السيد حسين بن قاسم، وصنوه السيد أحمد.

وتوفي صاحب الترجمة سنة ١٣٩٧ هـ رحمه الله وأثابه رضاه.

قاسم البحر = قاسم بن أحمد بن عبد القادر الفقيهي (ت ١٣٩٧ هـ).

قاسم البَيَّاتِي = قاسم خير الدين بن محمد البغدادي (ت ١٣٢٥ هـ).

قاسم البَيَّاتِي (*)
(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ)

أبو الخير، قاسم خير الدين بن محمد الحنفي البغدادي البَيَّاتِي ـ بتشديد الياء ـ من الهزيم من الصلبة، متصوّف، له علم بالحديث والتفسير، من أهل بغداد.

صنّف كتباً في التصوّف والوعظ والكلام، وممّن رثاه بعد موته الشاعران: معروف الرصافي، وجميل صدقي الزهاوي.

أبو القاسم الدبّاغ = أبو القاسم بن مسعود (ت ١٣٥٧ هـ).

أبو القاسم الهنسوي الفتحپوري (**)
(١٢٧٥ ـ ١٣٢٩ هـ)

السيد الشريف: أبو القاسم بن عبد العزيز بن سراج الدين الحسيني الواسطي الهنسوي الفتحپوري، أحد العلماء الصالحين.

ولد لخمس خلون من ربيع الأول سنة خمس وسبعين ومئتين بعد الألف ببلدة «نصيرآباد».

ونشأ في مهد العلم والمشيخة، ولازم عمه السيد عبد السلام بن أبي القاسم الحسيني النقشبندي، وأخذ عنه العلم والمعرفة، وحصلت له الإجازة عن الشيخ عبد الرحمٰن بن محمد الپاني پتي المحدث، والشيخ الصالح أمين الدين الحكيم الكهنتوي، والسيد ضياء النبي بن سعيد الدين الشريف الحسني «الرائي بريلوي»، والسيد الوالد ـ رحمهم الله ونفعنا ببركاتهم ـ

وكان صالحاً نقياً تقياً، حليماً متواضعاً، بشوشاً طيب النفس كريم الأخلاق.

له اشتغال بالمطالعة والتأليف مع تودد ومواساة وبر واشتغال بخاصة النفس، كانت بينه وبين الشيخ العلامة رشيد أحمد الگنگوهي مراسلات ومكاتبات، وكذلك راسل العارف الكبير الشيخ الأجل إمداد الله بن محمد أمين العمري التهانوي المهاجر إلى مكة المكرمة، وكانت له عناية بجمع مآثر أسلافه الكرام، جمع رسائل الإمام الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي، وابنه العلامة المحدث عبد العزيز، والشيخ محمد عاشق الپهلتي وغيره، الواردة إلى الشيخ أبي سعيد بن محمد ضياء بن آية الله بن علم الله النقشبندي البريلوي في مجموعة، وسماها «**مكتوب المعارف**».

وله من المؤلفات:

ـ «**نور على نور**» ترجمة «**سرور المحزون**» في السيرة للشيخ الإمام المحدث ولي الله الدهلوي.

ـ «**عرض مخلصان**» و«**شعلة «جان سوز»**» و«**مآثر السلام**» و«**بركات حمدية**» كلها في أردو.

ـ مجموع فتاوى.

توفي في ثاني عشر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاث مئة وألف، ودفن بجوار عمه الشيخ الكبير عبد السلام بن أبي القاسم الهنسوي.

(*) «لب الألباب»: ١/١١٩، وفي «عشائر العراق»: ١/٣١٦، و«الأعلام» للزركلي: ٥/١٧٥.

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» لأبي الحسن الندوي ص: ١١٦٧.

التوزري (*)

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ)

أبو القاسم بن علي بن سليمان التوزري، الفقيه المنطقي، الشاعر.

رحل إلى تونس لطلب العلم بجامع الزيتونة إلى أن تخرّج منه محرزاً على شهادة التطويع عام ١٣٣٦/ ١٩١٨ وبهذه المناسبة هنّأه شاعر توزر بقصيدة هذه أبيات منها [بسيط]:

كل الهنا ولوغ القصد والأمل
في العالمين بنيل العلم والعمل
وليس في الدهر حي غير من سبحوا
في أبحر التفصيل والجمل
كمثل قوم تساموا في العلا شرفا
منهم (أبو القاسم) العلاّمة (ابن علي)
من حاز بالجد فخراً لم ينله سوى
من بات يجني ثمار العلم في شغل
وصار في كعبة الإقبال منتظماً
في عقد در ثمين عز من مثل
وأصبح اليوم يرعى غصن (توزر) من
(زيتونة) النور لا زيتونة البصل

باشر خطة العدالة (التوثيق) والتدريس ببلده توزر إلى أن أدركه أجله.

مؤلفاته:

١ ـ كتاب في المنطق، كبير الحجم.

٢ ـ كتاب في حياة الشيخ المولدي الشريف.

قاسم مدور (**)

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ)

العالم الفاضل: قاسم بن علي، مدوَّر، الشافعي.

نشأ في حب طلب العلم، وملازمة العلماء، وحضور دروسهم، وقرأ عليهم حتى تفقّه.

اقرأ الطلبة في مدرسة النورية يعلم الأولاد في مكتبه المشهور به.

زهد في الدنيا، وضاقت يده عنها فصبر ووثق بالله.

توفي سنة ١٣٣٤ هـ.

قاسم الكستي = قاسم بن محمد (ت ١٣٢٧ هـ).

الخَيْراني (***)

(٠٠٠ ـ ١٣٠٧ هـ)

القاسم بن محمد بن علي، الشريف الخيراني: متأدب من فقهاء المالكية. جزائري الأصل استقر في تونس.

له: «العقيدة القاسمية». (ط). في شرح أبيات له نظم بها كلمتي الشهادة..

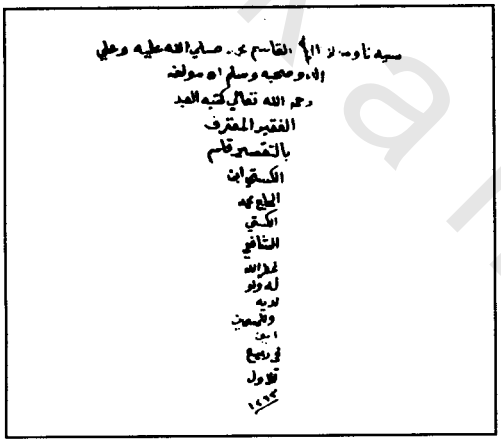

قاسم بن محمد الكستي
عن مخطوطة «إظهار السرور بمولد النبي المبرور» لمحمد البديري الدمياطي. في المكتبة العربية بدمشق

قاسم الكَسْتِي (****)

(١٢٥٦ ـ ١٣٢٨ هـ)

العلامة الشيخ قاسم بن محمد الكَسْتِي أبو الحسن.

(*) «الجديد في أدب الجريد»: ٢٤١ ـ ٢٤٦، و«تراجم المؤلفين التونسيين» لمحمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ج ١/ص: ١٩٩.

(**) «منتخاب التواريخ لدمشق» الحصني: ٢/٧٦٣، و«تاريخ علماء دمشق» للحافظ: ١/٣٢٣.

(***) «ذيل كشف الظنون»: ٢/١١٦، و«هدية العارفين»: ١/٨٣٤، و«الأعلام» للزركلي: ٥/١٨٤.

(****) «علماؤنا في بيروت» للداعوق، ص: ١٧٦، و«نفحة البشام» ص: ١٩، و«آداب اللغة» لشيخو: ٢/٧٣ ـ ٧٦، و«بركلمان» ـ بالألمانية ـ ٢/٦٤٦، و«الذيل»: ٢/٧٥٦، و«آداب اللغة» لزيدان: ٤/٢٥٢، و«اكتفاء القنوع» ص: ٤٨٦، و«معجم المطبوعات» لسركيس: ٢/١٥٥٩، و«روّاد النهضة الحديثة» ص: ٨١، و«الأعلام» للزركلي: ٥/١٨٤.

obeikandl.com

شهد النور في بيروت سنة ١٢٥٦، ولما بلغ السادسة من عمره أشرقت مخائل الذكاء على محياه، فأرسل إلى إحدى الكتاتيب ليتلقّى مبادىء القراءة والكتابة، وما إن انقضت سنة واحدة على وجوده، حاز فيها سبق الأولية بين أقرانه في الحفظ والإدراك لما يلقى إليه، وقد أثار دهشة ملقنيه بسرعة خاطره ودقة أجوبته، ولم ينقض عليه أربع سنوات حتى صار موضع النظر لنبوغه الباكر، وهكذا أخذ يتدرج على مشاهير الأئمة في القرآن والآداب والشعر.

سلك بعدها سبيل التدريس مدة من حياته بين ناهلي العلم من المسلمين، فنبغ الكثير منهم، وكانت حلقات درسه تزداد اتساعاً سنة إثر سنة، وكثر تلاميذه وأصبحت حلقاته (جامعة) لرواد العلم على اختلاف بلادهم وألوانهم، وغدا مرشداً يقتدى.

وأولى مؤلفاته أرجوزة كبيرة في مدح القرآن الكريم، وعدة أراجيز طويلة غاية في السبك والإبداع.

ومنها أرجوزة تزيد عن المئة بيت يصف فيها مكارم الأخلاق في النساء الصالحات.

وله ديوانان من العشر: الأول «**مرآة الغريبة**»، وثانيه «**ترجمان الأفكار**».

وتوفي رحمه الله سنة ١٣٢٧ هـ سنة ١٩٠٩ م.

قاسم مُدَوَّر = قاسم بن علي (ت ١٣٣٤ هـ).

أبو القاسم الدبّاغ (*)
(٠٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ)

أبو القاسم بن مسعود بن الطيب بن الحسن بن الطيب بن العربي بن مسعود الدباغ، من الشرفاء الدباغين المعروفين بفاس، العلامة المشارك، المطلع المحدث، العامل بعلمه، المقبل على ربه، التابع للسنة والهدي الصالح.

حجّ وجاور مدة، واتخذ هناك أهلاً وأولاداً علماء نجباء، ثم رجع إلى المغرب لأمر أوجبه، وبقي يطوف في مدن المغرب إلى أن أدركته منيته بمراكش.

أخذ بفاس قبل رحلته عن عدة أشياخ لا أذكر أسماءهم الآن، وتبرّك برجال أهل المشرق.

قال ابن سُودَة: أخذتُ عنه وأجازني إجازة عامة شفاهياً بدارنا وكان عندنا، فأذن المؤذن أذان الزوال فصار الدباغ يحكي قول المؤذن كما هي السنة، فقال بعض الحاضرين من أهل العلم: إن بعض الصحابة رضوان الله عليهم كان يقول يكفي قول المؤذن، فتأثر لذلك رَحِمَهُ اللَّهُ وقال بغلظة: هذا مذهب صحابي وهو لا تكمل به الحجة، مع أن الأمر وارد في الكتب الستة، فكيف يرد بقول صحابيّ على تقدير صحته، والقول الوارد فيه بيان الكيفية بلفظ صريح لا غبار عليه.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في رابع محرم عام سبعة بموحدة وخمسين وثلاثمائة وألف بمراكش، ودفن هناك وترك أولاده بجدة.

قاسم يار الكروي (**)
(١٢٧٨ ـ ٠٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل: قاسم يار بن جعفر يار الحنفي الكروي، أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول.

ولد ببلدة «كدهـ» سنة ثمان وسبعين ومئتين وألف.

وحفظ القرآن في صغر سنه، ثم اشتغل بالعلم على السيد حسن الكروي وقرأ عليه بعض الكتب، ثم سافر إلى «لكهنؤ» وقرأ أكثر الكتب الدراسية على العلامة عبد الحي بن عبد الحليم اللكهنوي، ولما توفي العلامة المذكور قرأ «هداية الفقه» و«تفسير البيضاوي» و«شرح العقائد» للمحقق الدواني وكتاباً آخر لعله «مسلم الثبوت» على شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوي، وتطبّب على الحكيم عبد العزيز بن إسماعيل اللكهنوي، ثم سافر إلى «گنگوه» وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث رشيد أحمد الگنگوهي.

وكان مفرط الذكاء قوي الحافظة لم يكن مثله في زمانه.

القاسمي = محمد جمال الدين بن محمد سعيد الدمشقي (ت ١٣٣٢ هـ).

القاسمي = محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلاّق الدمشقي (ت ١٣١٧ هـ).

(*) «سَلُّ النِصَال» لابن سُودَة، ص: ٨٦.

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٣٣١.

القاضي = خِضْر بن محمد بن خضر القاضي البغدادي (ت ١٣٤٥ هـ).

القَاوُقْجِي = محمد بن خليل بن إبراهيم الدمشقي (ت ١٣٠٥ هـ).

القاياتي = أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف الأزهري (ت ١٣٠٨ هـ).

القاياتي = حسن بن محمد بن عبد الجواد المصري (ت ١٣٧٧ هـ).

القاياتي = محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف المصري (ت ١٣٢٠ هـ).

القَبّاني = عبد القادر بن مصطفى بن عبد الغني البيروتي (ت ١٣٥٤ هـ).

قُدْس = عبد الحميد بن محمد علي السماراني المكي (ت ١٣٣٥ هـ).

قُدْس = علي بن عبد الحميد بن محمد علي المكي (ت ١٣٦٣ هـ).

القُدْسي = محمد حُسَام الدين بن تقي الدين بن محمد قدسي الحلبي (ت ١٣٠٩ هـ).

القُدْسِي = محمد حُسَام الدين بن محمد شفيق بن محمد عارف الدمشقي (ت ١٤٠٠ هـ).

المَسْتَغَانِمي (*)

(٠٠٠ - ١٣٢٢ هـ)

قدور بن محمد بن سليمان: فقيه، من أهل مستغانم (بولاية وهران).

له نحو عشرين كتاباً، منها:

- «**جلاء الران**» في المواريث.

- «**درر الفيض اللدني فيما يتعلق بالكسب العياني والسني**».

- «**لآلىء العرفان في نظم قصائد ابن سليمان**». (ط).

قَرَّاعة = عبد الرحمٰن بن محمود بن أحمد، مفتي مصر (ت ١٣٥٨ هـ).

القَرَدَاغي = عمر بن محمد أمين (ت ١٣٥٥ هـ).

القَزْعَاوِي = عبد الله بن محمد بن حمد النجدي (ت ١٣٨٩ هـ).

القزويني = ياسر بن حمزة بن الحسين (ت ١٣٥٥ هـ).

القَسَّام = محمد عزّ الدين بن عبد القادر المجاهد (ت ١٣٥٤ هـ).

ابن قضيب البان = إبراهيم بن أحمد بن عبد الحافظ (بعد ١٣٠٤ هـ).

القَطِيفِي = عبد الله بن معتوق بن درويش البلادي التاروتي (ت ١٣٦٢ هـ).

القلعي = عبد القادر بن حسن بن أحمد العامري اليماني (ت ١٣٥٦ هـ).

قمر الدين الأجميري (**)

(٠٠٠ - ٠٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل: قمر الدين الحنفي الأجميري، أحد العلماء المشهورين في زمانه.

قرأ العلم على المفتي لطف الله بن أسد الكوئلي، وعلى غيره من العلماء.

ثم أسس مدرسة عربية ببلدة «أجمير»، فدرَّس بها مدة من الزمان.

ومن مصنفاته:

- «**الميزان**»، و«**المحاورة**»، و«**هداية الأدب**».

القَوَّاس = أبو الخير بن عبد الحميد الصيداوي (ت ١٣٩١ هـ).

(*) «تعريف الخلف»: ٣٢٢/٢، ودار الكتب: ٢٠٥/٧، و«الأعلام» للزركلي: ١٩٢/٥.

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٣٣١.

obeikandl.com